سنة احدى وقال ابن كما حققه المورخون القدما
ومات يحيى الظاهر بن الاشرف سنة ثمانين واربعين في
اخر شهر رجب ثم ولي سليله الاشرف مكان ولي
ومات عام خمس اربعينا بعد ثماني مايه سنينا
ثم وليها بعده المظفر سليل عمه وذاك عمر
ابن الملك الاشرف الغساني ولثغر كان ذا استيطان
فخرج المماليك في زبيد عن طاعة المظفر السعيد
وملكوا محمد بن عثمان ابن الملك الافضل غسان
اول عام ست اربعينا ثم العبيد ملكوا المسكينا
احمد نجل الظاهر بن يوسفا سليل عبد الله فيما عرفا
ابن المجاهد الرسولي على فلم يكن اهلا لما له ولي
وملكوه في جمادى الاخر ولقبوه بالملك الناصري
ونهبت زبيد في ايامه فلقب الخاسر لاستشامه
وخلعوه في ربيع الاول سنة سبع الاربعين فانتقل
وملكوا المسعود نجل الاشرف ابن الملك الناصر بن الاشرف
من ذلك التاريخ حتى خلعا لتسع خمسين وفيها ودعا
فمايتان وثلاثون سنه واربع دولتهم مبينه

ذكر دولة بني طاهر

واذا اراد الله رحمة الورى اقام شبلي طاهر وبشرا
عليهما عامر فقاما واحرزا الذي عليه حاما
وملكا البلاد ثم اخذا زبيد عام تسع خمسين وذا
من بعد اخذ عدن بعام وكم انالا الناس من انعام
على المجاهد بن طاهر وصلوه عام خمسين ظاهر
وملكا البلاد والعبادا وقهرا وحسما الفسادا
وكم لهم يا صاحبي مآثر وعام سبعين توفي عامر
وعاش بعده علي وقضى عام ثلاث وثمانين مضى
ثم ولي المنصور عبد الوهاب ابن اخيهما الحليم الاواب

دو ذي الهدى سليل الطاهر اعظم به من مالك وقاهر
وكم له من مآثر حميده كثيرة شهيرة عديده
ومات للاربع والتسعين ثم ولي ابنه صلاح الدين
عامر الظافر خير مالك نجاه الله من المهالك
فهو خيار من خيار لم يزل دولته تسموا على كل الدول
فاق الملوك بالتقى والدين ورحمة الضعيف والمسكين
يعطي الجزيل ويزيل الفقرا ويبذل الدنيا ويبغي الاخرى
لله كم احيا بيوت الله لا زال محروسا بعين الله
وعونه مؤيدا منصورا مظفرا طول المدى مسرورا
والحمد لله على ما الهما وبعد صلى الله ثم سلما
على محمد اجل شافع واله وصحبه والتابع

وفاه عامر بن عبد الوهاب ٩١٩

خاتمة قال مؤلفه بلغه الله مراده وختم

له بالسعادة وكان مولدي بمدينة زبيد المحروسة في اخر يوم الخميس الرابع من المحرم الحرام اول سنة ست وستين وثمانمائة عمل والدي صنعاء وغاب والدي عن مولده في اخر السنة التي ولدت فيها ولم ترعيني خطه ونشات في حجر جدي لامي العلامة الصالح العارف بالله شرف الدين ابي المعروف اسمعيل بن محمد مبارز الشافعي رحمه الله وسعدت بدعايه لي في اوقات الاستجابة وغيرها وهو الذي حدب علي ورباني واطعمني وسقاني وكساني وواساني وعلمني واوصاني جزاه الله عني بالاحسان وقابله بالرحمة والرضوان وكان المذكور على قدم في عبادة الله عز وجل محافظا على قيام الليل واحيا ما بين العشائين وملازما للجماعة في الصلوات ... مضبوطا تاليا لكتاب الله تعالى عارفا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ العلم عن غير واحد من مشايخ قطره وغيرهم كالعلامة نور الدين الفخري والخطيب كمال الدين الظفاري والنفيس العلوي والشيخ ابي الفتح المزجي والمقري شمس الدين الجزري والقاضي زين الدين الدمشقي وغيرهم رحمة الله عليهم وصحب الشيخ الصالح شرف الدين ابا المعروف اسمعيل ابن ابي بكر الجبرتي الصوفي نفع الله به وقرا كتب القوم وحققها وكانت له اليد الطولى في فتح مغلقها وكان رحمه الله يوثرني حتى على اولاده الذين لصلبه ابن الله يحبه وقربه ثم اني تعلمت القران الكريم عند سيدنا الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر الخطاب كان الله له حتى بلغت سورة يس واشتغلت كثيرا ظهر الغيب عنه ثم اسلمت الى سيدي وخالي العلامة جمال الدين ابي النجا محمد الطيب

Copyright © King Saud University